PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**04-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**Petroleum prices expected to rise by the end of this year**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Khalid Badr Al Dein**

بعد هبوط «برنت» 35% و«الأمريكى» 30% فى 2015

توقعات بارتفاع أسعار البترول بنهاية العام

إعداد_ خالد بدر الدين

يتوقع المحللون فى بنك سيتى جروب الأمريكى، تعافى أسعار البترول مع نهاية العام الجديد، بحيث يرتفع متوسط السعر عن العام بأكمله، بفضل هبوط الإنتاج، وبخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية، وسط معاناة شركات البحث والتنقيب من تراكم الديون وهبوط الإيرادات.

وذكرت وكالة رويترز أن أسعار البترول أنهت العام الماضى على خسائر تصل إلى 35%، بعد أن أدى إصرار المنتجين فى الشرق الأوسط، ومنتجى النفط الصخرى فى الولايات المتحدة، على استمرار ضخ البترول إلى تخمة فى الإمدادات العالمية لأعلى مستوى فى تاريخها، لدرجة أنه من المرجح أن تستمر ضخامة المعروض فى 2016 أيضا، حيث يقلص منتجو الخام التكاليف للصمود على المدى الطويل ويواصلون ضخ النفط بأسعار متدنية لخدمة الديون الثقيلة.

وأنهت أسعار النفط للعقود الآجلة 2015 على خسائر حادة للعام الثانى على التوالى، مع تعرضها لضغوط من تخمة كبيرة فى المعروض العالمى، حيث أغلقت عقود خام برنت القياسى الدولى تعاملات الأسبوع عند 37.28 دولار للبرميل، لترتفع الخسائر إلى حوالى 35% بعد أن هوت 46% فى عام 2014، كما أنهت عقود الخام الأمريكى 2015 على خسائر قدرها 30%، لتنزل إلى 37.04 دولار للبرميل، بعد هبوطها بحوالى 46% فى 2014.

وأظهرت بيانات نهاية العام الماضى أن شركات الطاقة الأمريكية خفضت عدد منصات الحفر النفطية على مدى 6 أسابيع، لينخفض إجمالى عدد الحفارات قيد التشغيل إلى 536 منصة، فى علامة على أنها تنتظر ارتفاع أسعار الخام للعودة إلى الإنتاج، كما قالت شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية فى تقريرها الذى يحظى بمتابعة وثيقة، والذى جاء فيه أن إجمالى عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل انخفض بحوالى 66% عن مستواه قبل عام، عندما كان يبلغ حوالى 1500 منصة.

وأكد أيضا بنك الاستثمار الأمريكى مورجان ستانلى فى أحدث مذكراته التى نشرت قبل "عيد الميلاد تحت عنوان "الرياح المعاكسة تشتد أمام النفط فى 2016".

أن "الأمال بعودة التوازن فى 2016 ما زالت تعانى من انتكاسات"، مع تراجع الأسواق فى ديسمبر الماضى، وهبوط خام برنت إلى أدنى مستوى منذ 11 عاما، ليقل قليلا عن 36 دولارا للبرميل، لدرجة أن بعض المحللين بدأوا يعيدون حساباتهم، ويظهرون علامات على إعادة النظر فى توقعاتهم، لا سيما مع استعداد الأسواق لعودة الصادرات الإيرانية بعد رفع العقوبات الغربية.

ولكن منحنى العقود الآجلة لخام برنت أظهر زيادة السعر بما يقل عن سبعة دولارات، بدءا من العقود الآجلة تسليم فبراير المقبل، وحتى تلك التى ينتهى تداولها فى ديسمبر، وهو فارق أقل كثيرا مما كان عليه الحال فى موجات الهبوط السابقة، كما أنه يعكس قلة الثقة فى أى زيادة خلال العام، وفقا لما قاله بعض التجار، غير أن هذا التطور لم ينعكس بعد فى توقعات معظم المحللين.

ومن الدول التى تواصل تصديرها للبترول العراق، صاحب خامس أكبر احتياطى للبترول فى العالم، والذى يحتاج إلى استمرار ضخ البترول، لأن هبوط الأسعار قلص إيرادات حكومة بغداد برغم أنها صدرت أكثر من مليار و97 مليون برميل من البترول العام الماضى، ولدت لها إيرادات توقفت عند 49 مليارًا و69 مليون دولار.

من ناحية أخرى، أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية فى تقرير شهرى صدر نهاية الأسبوع الماضى، أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام انخفض بمقدار 113 ألف برميل يوميا فى أكتوبر الماضى، لينزل إلى 9.347 مليون برميل يوميا، ليسجل أدنى مستوى لإنتاج النفط الأمريكى منذ يونيو الماضى.

وإذا كانت بعض التوقعات تشير إلى أن الأسعار قد تتعافى بشكل أكبر هذا العام، فإن السوق ما زالت تواصل المسار الذى بدأته فى يونيو من عام 2014، واستمرت حتى الآن كما يقول أويستين بيرينتسين، العضو المنتدب لشركة ستروتج بتروليوم فى سنغافورة، وإن كانت توقعات المحللين فى بنك سيتى جروب الأمريكى ترى أن متوسط سعر برنت قد يرتفع إلى 63 دولارا للبرميل، ومتوسط سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى55 دولارا للبرميل خلال العام الجديد، مع استقرار السوق بشكل أفضل من العام الماضى.